إقبال لافت يفوق المقاعد المتاحة بثلاثة أضعاف خلال الأسبوع الأول من إطلاق برنامج «تمكين وكلاء الأعمال الذكية» للجهات غير الربحية

أعلنت جمعية مسبار للذكاء الرقمي بالأحساء عن مؤشرات الأداء والإقبال المسجلة خلال الأسبوع الأول من فتح باب التسجيل في برنامج «تمكين وكلاء الأعمال الذكية»، الموجه لدعم وتطوير القطاع غير الربحي في المنطقة الشرقية؛ حيث أظهرت البيانات تجاوز حجم الطلب عدد المقاعد المتاحة بنحو ثلاثة أضعاف في غضون سبعة أيام فقط.

وكشفت الإحصاءات الصادرة عنالجمعية للفترة من 10 إلى 16 نوفمبر 2026، عن تقدم 28 جهة غير ربحية للمنافسة على المقاعد العشرة المخصصة للمرحلة الحالية؛ إذ استكملت 14 جهة إرسال طلباتها الرسمية، فيما أكدت 14 جهة أخرى رغبتها وتواصل إنهاء إجراءات التسجيل، بالتزامن مع قيام 28 جهة إضافية باستكمال بياناتها الفنية داخل نموذج التقديم.

وعلى صعيد التفاعل الرقمي، استقطبت صفحات البرنامج 218 زائراً خلال أسبوعه الأول، أسفرت عن إنشاء 42 حساباً مؤسسياً (بمعدل يقارب ثلث زوار مسار التسجيل البالغ عددهم 125 زائراً). واستحوذت المنطقة الشرقية على ما نسبته 85% من إجمالي الزيارات داخل المملكة، مع رصد اهتمام وتفاعل من جهات في مناطق مكة المكرمة والرياض ونجران، مما يعكس الحاجة المتنامية لحلول الذكاء الاصطناعي في العمل غير الربحي على مستوى المملكة.

وفي هذا السياق، أوضحت الأستاذة ميثاء بنت سالم المري بالخبر رئيس ادارة المشاريع الإستراتيجية بالجمعية، أن الجهات المتقدمة تولي عناية خاصة لخطوتي «الاحتياج والأنظمة» و«المتطلبات بالأرقام» داخل نموذج التسجيل، نظراً لاعتمادهما على حصر دقيق للبيانات الداخلية وتقييم البنية التقنية القائمة، معتبراً هذا التأني مؤشراً إيجابياً يعكس جدية الجهات وحرصها على مواءمة الحلول الذكية مع احتياجاتها الفعلية لضمان تحقيق الأثر التشغيلي المنشود.

فيما طمأنت المري كافة الجهات المشاركة بشأن خصوصية البيانات وأمن المعلومات، مؤكداً أن الإفصاح عن الأنظمة المستخدمة يقتصر على توصيف بيئة العمل لغرض التطوير وبناء الوكيل الذكي المناسب فقط، دون الحاجة إلى الوصول أو الدخول إلى تلك الأنظمة، مشدداً على مبدأ الجمعية المؤسسي: «نسأل الجهة عن أنظمتها لنطوّر لها، لا لندخل إليها».

كما لفتت إلى الدور المحوري الذي أداه «مختبر الوكلاء» المجاني المتاح عبر موقع الجمعية الإلكتروني؛ حيث أتاح للجهات تنفيذ تجارب تطبيقية تحاكي مهامها الإدارية اليومية – مثل إعداد محاضر الاجتماعات وتلخيص طلبات المنح – والحصول على مخرجات جاهزة خلال ثوانٍ معدودة، مما عزز قناعة الجهات بجدوى البرنامج قبل إتمام التسجيل.

واختتمت جمعية مسبار بيانها بالتأكيد على أن الزخم المسجل في الأسبوع الأول، والذي بلغ ذروته يوم الأحد 15 نوفمبر بواقع 77 زائراً في يوم واحد، يمهد لمضاعفة الإقبال في المرحلة المقبلة، ويدعم التوجه نحو توسيع نطاق البرنامج وزيادة مقاعده مستقبلاً. ودعت الجمعية الجهات غير الربحية الراغبة في الاستفادة من البرنامج إلى المبادرة بالتسجيل والاطلاع على التفاصيل عبر الرابط: misbar.org.sa/ai-agents.

جدير ذكره بأن جمعية مسبار هي جمعية متخصصة ومقرها الأحساء تأسست سنة 2026م ، وتعنى بتمكين وتطوير استخدامات البيانات والذكاء الاصطناعي في القطاع غير الربحي، وبناء حلول تقنية عملية ترفع من كفاءة الأداء المؤسسي وتدعم التحول الرقمي المستدام ،